Special issue of the Seventh Scientific Conference Volume (1) October (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

أثر التقوى على عقيدةِ الحاجِ في ظلِ الذكاء الاصطناعي

م. د. أحمد حسين موسى

ديوان الوقف السني تخصص عقيدة

M. Dr.. Ahmed Hussein Musa
The Sunni Endowment Office
Doctrine specialty
ahmedmussa070@gmail.com :

المستخلص

يدرس الباحث في بحثه هذا الآيات ألتي تتحدث عن التقوى في مناسك الحج وشعائره، وما هو معنى التقوى، وما هي ثمراتها ونتائجها على الحاج وغيره، ومدى تأثير التقوى على عقيدة الحاج على وجه الخصوص والمسلم على وجه العموم، فالتقوى موضوع واسع يسير مع المسلم حيث ما سار في جميع أُموره وشؤونه وأحواله، ولا سيما الحاج فهي عليه آكد لأن أيامه هناك معدودة وفرصته محدودة وقد حظي بشرف الزمان والمكان والعمل، فنجد أن الله قد أكد وحث في اغلب الآيات التي تتحدث عن الحج ومناسكه على التقوى مما يدل على أهميتها، وأما **مشكلة** البحث: فما نرى في واقعنا المرير من بعض الحجاج الذين اختارهم الله لأداء هذا النسك العظيم والركن الخامس من أركان الإسلام ونراهم لا يعطون هذا الاختصاص الرباني وهذا الإجتباء حقه ولو عادوا الى التقوى بكل شؤنهم كما أراده الله منهم لرجعوا يحملون معهم كل الخير والتوفيق والصلاح وعادوا الى ديارهم مولودون من جديد، و**يهدف** البحث إلى التحقق بالتقوى وبيانها وجمع ودراسة الآيات التي تخصها في الحج وثمارها حتى تتكون لدى الحاج والقارئ فكرة جيدة عما تلزمه معرفته والاهتمام به في مسألة العقيدة والتقوى، **واتبعت** في بحثي هذا المنهج الاستقرائي الوصفي في بيان التقوى وجمع ودراسة وتوضيح ما يخص الآيات التي تتحدث عن التقوى في الحج وثمارها ونتائجها، واما اهم ما تأكد لي من **النتائج:** فهي ان التقوى كنز عظيم وهي أصل الايمان وهي تسري مع الانسان في جميع شؤن حياته الدنيوية والاخروية، ولا يمكن الاستغناء عنها البتة، اذا بنيت على عقيدة سليمة، لان العقيدة هي الاساس والاصل في كل شيء، والتقوى هي أساس النجاح والفلاح والفوز والأمن والأمان والبركة والتمكين والتوفيق في الدنيا والاخرة، وإن ثمار التقوى كثيرة لا يمكن حصرها في هذا البحث فهي أساس كل خير لأنها باب القرب من الله، وإذا وصل العبد إلى درجة القرب من الله فقد اصطفاه واجتباه وايده وحفظه وكان معه، فما أعظمها من نعمة. **المفتاحية: التقوى، الحج، آيات، الحاج**

Abstract

The researcher studies in this research the verses that talk about piety in the rituals and rites of Hajj, what is the meaning of piety, what are its fruits and results on the pilgrim and others, and the extent of the impact of piety on the belief of the pilgrim in particular and the Muslim in general. Piety is a broad topic that goes with the Muslim wherever he goes in all his affairs, matters and conditions, especially the pilgrim, it is more important for him because his days there are numbered and his opportunity is limited and he has been honored by time, place and work. We find that God has emphasized and urged in most of the verses that talk about Hajj and its rituals on piety, which indicates its importance. As for the problem of the research: What we see in our bitter reality from some pilgrims whom God chose to perform this great ritual and the fifth pillar of Islam, and we see them not giving

this divine specialization and this selection its due, and if they returned to piety in all their affairs as God wanted from them, they would return carrying with them all goodness, success and righteousness and would return to their homes born again The research aims to verify piety, explain it, and collect and study the verses related to it in Hajj and its fruits so that the pilgrim and the reader have a good idea of what they need to know and care about in the matter of belief and piety. In this research, I followed the descriptive inductive approach in explaining piety and collecting, studying and clarifying what is related to the verses that talk about piety in Hajj and its fruits and results. As for the most important results that I have confirmed: piety is a great treasure and it is the origin of faith and it flows with a person in all the affairs of his worldly and otherworldly life, and it cannot be dispensed with at all if it is built on a sound belief, because belief is the foundation and origin of everything, and piety is the basis of success, prosperity, victory, security, safety, blessing, empowerment and guidance in this world and the hereafter. The fruits of piety are many and cannot be limited in this research, as they are the basis of all good because they are the door to closeness to God, and if the servant reaches the degree of closeness to God, He has chosen him, selected him, supported him, preserved him and been with him, so what a great blessing that is Keywords: piety, Hajj, verses, pilgrim

المقدمة

الحمدُ للهِ مُعز المتقين ومُذل الطغاة والمتجبرين والصلاةُ والسلامُ على إمامِ المتقين سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين أما بعد: فأن الغاية من خلق الانسان هي العبادة، ولا تكون العبادة كاملة إلا إذا بنيت على معتقد صحيح ولا تؤتي أُكلها إلا بالتقوى فالعبادة جسد بلا روح إذا لم تتزين بالتقوى فما من عبادة صغيرة ولا كبيرة إلا وحث القرآن او السنة على التقوى فيها، إما بصريح العبارة أو بطريق الإشارة، أما الحج فقد وجدت أكثر الآيات التي تتحدث عن هذا النسك العظيم قد قرنت بالتقوى فكأن الحج مدرسة للتقوى، فالتقوى تسير مع الحاج من أول يوم وفي جميع حركاته وسكناته وحطه وترحاله ومناسكه واقامته بالأماكن المقدسة وفي جميع المشاعر بل وحتى بعد عودته لأنه من علامات الحج المبرور أن يرجع الحاج خيراً مما كان عليه، فالتقوى جوهر نفيس، وهي خير لباس، بل الخير كل الخير في التقوى، وعلى المسلم أن يعتقد بهذا اعتقاداً جازماً، حتى يعمل من أجله.

مشكلة البحث:

ما نرى في واقعنا المرير من بعض الحجاج الذين اختارهم الله لأداء هذا النسك العظيم والركن الخامس من أركان الإسلام ونراهم لا يعطون هذا الاختصاص الرباني حقه ولو عادوا إلى التقوى بمعتقد سليم بكل شؤنهم كما أراد الله منهم لعادوا يحملون معهم كل الخير والتوفيق والصلاح وعادوا إلى ديارهم مولودون من جديد.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بيان التقوى وتأثيرها على عقيدةِ الحاج حتى تتكون لديه وللقارئ فكرة جيدة عما تلزمه معرفته والاهتمام به في مسألة التقوى؛ وكذلك بيان نتائج الذكاء الاصطناعي والذي استخدم في وقتنا الحاضر، لراحة ضيوف الرحمن وأمنهم وتوفير كل السبل التي تؤدي إلى إكمال مناسكهم على وجه التمام.

منهج البحث:

هو المنهج الاستقرائي الوصفي في بيان التقوى، وجمع ودراسة وتوضيح ما يخص الآيات التي تتحدث عن التقوى في الحج وثمارها ونتائجها.

هيكلة البحث: ستكون مقسمة على المقدمة وأربعة مطالب والخاتمة وقائمه بالمصادر والمراجع.**المطلب الأول:** تعريف التقوى في اللغة والاصطلاح.**المطلب الثاني:** آيات التقوى في الحج.**المطلب الثالث:** ثمرات التقوى ونتائجها وفوائدها.**المطلب الرابع:** الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه في مجال الحج.

الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن موضوع التقوى عام ويسير مع المسلم في جميع شؤون حياته، وقد اعتنى الباحثون به قديماً وحديثاً، وهناك العديد من الكتابات والمؤلفات والبحوث والدراسات فيما يخص التقوى أو آيات التقوى في القران، أو نظرية التقوى في القران، أو التقوى والمتقون في القران الكريم، أو آيات التقوى في سورة البقرة، لكني في بحثي هذا اخذت آيات التقوى في الحج وأثرها على عقيدة الحاج اي مقيدة بالحج، ليكون العنوان: **(أثر التقوى على عقيدةِ الحاجِ في ظلِ الذكاء الاصطناعي)** ومن خلال البحث في الأنترنيت وسؤال اهل الاختصاص لم اجد عنوانا مطابقا لهذه الدراسة.هذا وأسال الله الاعانة في كتابة هذا البحث انه ولي ذلك والقادر عليه.

المطلب الأول: تعريف التقوى في اللغة والاصطلاح

أولاً: التقوى في اللغة: "أَصْلهَا وَقوَى على فَعلى من وقيت، فلمّا فتحت قلبت الْوَاو تَاء، ثمَّ تركت التَّاء فِي تصريف الْفِعْل على حَالهَا فِي التُّقى والتَّقوى"، وَرجل تَقيّ ويُجمع أتقياء، مَعْنَاهُ: أنّه مُوَقَ نَفسه عَن الْمعاصِي[1]، فهي من الاتقاء وأصل الاتِّقاء الحَجْز بَين الشّيئين، ومنه الوقاية[٢]، وهي بهذا المعنى أعم من المعنى الاصطلاحي، فأي وقاية من أي شيء تعتبر تقوى.

ثانياً: التقوى في الاصطلاح: وقد عرفت بتعريفات كثيرة منها:

١. قال طلق ابن حبيب[٣]: "التقوى أن تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله، وأن تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله"[٤].

٢. وقال الراغب[٥]: "جعل النفس في وقاية مما يخاف"[٦].

٣. وقال بعضهم: "أن لا يراك الله حيث نهاك، ولا يفقدك من حيث أمرك"7()، فالمتقي هو: من سلك سبيل المصطفى، ونبذ الدنيا وراء القفا، وكلف نفسه الإخلاص والوفا، واجتنب الحرام والجفا[٨]، وأصل التقوى: "أن يجعل العبد بينه وبين ما يخافه ويحذره وقاية تقيه منه، فتقوى العبد لربه أن يجعل بينه وبين ما يخشاه من ربه من غضبه وسخطه وعقابه وقاية تقيه من ذلك، وهو فعل طاعته واجتناب معاصيه"[9]، ولذا أضيفت التقوى اليه سبحانه وهو ما نراه في كثير من الآيات التي تتحدث عن الحج ومناسكه "فهو سبحانه أهل أن يخشى ويهاب ويجل ويعظم في صدور عباده حتى يعبدوه ويطيعوه، لما يستحقه من الإجلال والإكرام، وصفات الكبرياء والعظمة وقوة البطش، وشدة البأس"[١٠]ولو تأملنا أعمال الحج ومناسكه والجهد الذي يبذله الحاج في السفر ومتاعبه في المناسك الشاقة التي حتى وسائل النقل تنقطع حينها فما بين وقوف في عرفة ونفرة منها ومبيت في مزدلفة وما بين رمي للجمار في منى وطواف للإفاضة وسعي في مكة وعودة إلى منى للميت وكلها في أوقات محدودة مع شدة الحر اللاهب، ومع شدة الزحام التي ترى فيها المسلمين افواجاً امواجاً نسال الله لهم الكثرة ومع ما يبذله الحاج من المال والغربة من فراق الوطن والأهل والأحباب وترك الزوجة والاولاد؛ كل ذلك طلبا لمرضاة الله لينال الجائزة الكبرى وهي ان يرجع كيوم ولدته أُمه وأنْ يحصل على الوسام الذي يحلم كل مسلم به "وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ"[١١] فاذا لم تكن هذه الأفعال والأعمال والمتاعب والمشاق بنيت على معتقد صحيح سليم ولم تتزين بالتقوى كانت مجرد تعب وعناء ولم يستفد منها المسلم لا في دنياه ولا اخراه نسال الله السلامة.وأقول من لوازم التقوى: قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور: "أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ"[12]، "ومعنى الايمان **بالله:** اعتقاد أنه واحد لا نظير له في ذاته وصفاته وافعاله ولا شريك له في الالوهية، ومعنى الايمان **بالملائكة:** اعتقاد انهم مكرمون لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، صادقون فيما اخبروا به، ومعنى الايمان **بالكتب:** اعتقاد انها كلام الله الازلي القائم بذاته المنزه عن الحروف والاصوات وان كل ما تضمنته حق، وان الله تعالى انزلها على بعض رسله بألفاظ حادثة، ومعنى الايمان **بالرسل:** اعتقاد ان الله ارسلهم الى الخلق ونزههم عن كل عيب ونقص، فهم معصومون قبل النبوة وبعدها، ومعنى الايمان **باليوم الاخر:** وهو من الموت الى اخر ما يقع يوم القيامة: اعتقاد وجوده واعتقاد ما اشتمل عليه من سؤال الملكين ونعيم القبر أو عذابه والبعث والجزاء والحساب والميزان والصراط والجنة والنار، ومعنى الايمان **بالقدر:** اعتقاد ان ما قدره الله في الازل فلا بد من وقوعه، وما لم يقدره فيستحيل وقوعه، ويعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضائه وقدره"[13].

المطلب الثاني: آيات التقوى في الحج

إن المتتبع للآيات التي ذُكر فيها الحج والعمرة والمناسك يجدها مليئة من الوصيةِ بالتقوى والحث عليها وكأنّ الغاية من الحج هي التقوى، فجميع الآيات التي تخص المناسك أو المشاعر أو الحرم دائما نجد في ثناياها الحث على التقوى فالحج مدرسة عظيمة من مدارس التقوى بكل جوانبه، ومن ذلك....

١. قوله تبارك وتعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾[14]، أي "واتقون يا أهل العقول والأفهام بأداء فرائضي التي أوجبتها عليكم في حجكم ومناسككم وغير ذلك من ديني الذي شرعته لكم، وخافوا عقابي باجتناب محارمي التي حرمتها عليكم، تنجوا بذلك مما تخافون من غضبي عليكم وعقابي، وتدركوا ما تطلبون من الفوز بجناتي، وخص جل ذكره بالخطاب بذلك أولي الألباب، لأنهم هم أهل التمييز بين الحق والباطل، وأهل الفكر الصحيح والمعرفة بحقائق الأشياء التي بالعقول تدرك وبالألباب تفهم، ولم يجعل لغيرهم من أهل الجهل في الخطاب بذلك حظا، إذ كانوا أشباحا كالأنعام، وصورا كالبهائم"[١٥]، فهذه الآية الكريمة فيها دليل واضح على ان يتزود الحاج من التقوى كما يتزود لسفره من الطعام والشراب واللباس والزاد والراحلة والعلاج وكما يتزود مستلزمات السفر عليه ان يتزود من التقوى قبلها.

٢. وقوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[16] بعد أن بدأت الآية الكريمة ببيان بعض من تفاصيل الحج والعمرة وما يترتب على من لم يجد الهدي ختمها تبارك وتعالى بالتقوى لأنها راس كل أمر، ولان العبادات اذا لم تتجمل وتتحلى بالتقوى فهي جسد بلا روح.

٣. وقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾[17]، يعنى ليس البر مراعاة الأمور الظاهرة، بل البر تصفية السرائر وتنقية الضمائر[١٨]، واتقاء المحارم والشهوات، وهذه هي التقوى بعينها لأنها مراقبة الله والخوف منه في كل صغيرة وكبيرة فمجال التقوى واسع وشامل، يستطيع المسلم من خلاله تقوى الله في كل شيء في حركاته وسكناته في كلامه وطعامه وشرابه ومجالسته وفرحه وحزنه في بيته وسفره فالتقوى شاملة لكل اعمال العبد ومن باب أولى أن يجعلها الحاج نصب عينيه في جميع أعماله ومناسكه.

٤. وقوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾[19]، فقوله تعالى: لِمَنِ اتَّقَى أي جميع ما يُحرم عليه الإحرام من الرفث، والفسوق، والجدال وغيره، وعلى ذلك قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾، "خوَّفهم عَزَّ وَجَلَّ ليتقوا الله في كل وقت كل معصية، خرج الخطاب في الظاهر للمؤمنين، ويحتمل أن يكون للكفار أيضًا، يأمرهم أن يتقوا الشرك وإشراك غيره في أفعالهم، لما أوعدهم بالحشر والجزاء لأعمالهم"[٢٠].

٥. وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[21]، أي: وَتَعَاوَنُوا على العفو والإغضاء ومتابعة الأمر ومجانبة الهوى، وَلا تَعاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوانِ للتشفي والانتقام[22]()، وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ أمر بالتقوى مطلقة، وإن كان قد أمر بها في التعاون تأكيدا لأمرها، ثم علل ذلك بأنه شديد العقاب، فيجب أن يتقى وشدة عقابه بكونه لا يطيقه أحد ولاستمراره، فإن غالب الدنيا منقض[٢٣] لان الدنيا لا تدوم فساعاتها محدودة محسوبة.

٦. وقوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾[24]، قوله تعالى: وَاتَّقُوا اللَّهَ أي فيما نهاكم عنه فلا تستحلوا الصيد في حال الإحرام ولا في الحرم أو في جميع الجائزات والمحرمات، ثم حذرهم بقوله: (الَّذِي إِلَيْهِ) لا إلى غيره (تُحْشَرُونَ) وفيه تشديد ومبالغة في التحذير[25].

٧. وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾[26] ، وإنما ذكرت القلوب لأنها مراكز التقوى التي إذا ثبتت فيها وتمكنت ظهر أثرها في سائر الأعضاء[٢٧].

٨. وقوله تعالى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾[28]، "فبين أن الذي يصل إليه تعالى ويرتفع إليه من صنع المهدي من قوله ونحره وما شاكله من فرائضه هو تقوى الله دون نفس اللحم والدم، ومعلوم أن شيئا من الأشياء لا يوصف بأنه يناله سبحانه فالمراد وصول ذلك إلى حيث يكتب"[٢٩]، "لا كما كان مشركو قريش يلطخون أوثانهم وآلهتهم بدماء الأضحيات على طريقة الشرك المنحرفة الغليظة!"[٣٠]، وهذه الآية الكريمة دائما يستدل بها اهل العلم على الإخلاص في النية فالله سبحانه ينظر الى القلوب فاذا وجد هذا القلب ملئ خشية منه وإخلاصا اليه فهو المطلوب، والخلاصة– لن يُرضى المضحّون ربهم إلا إذا أحسنوا النية وأخلصوا له في أعمالهم، فإذا لم يراعوا ذلك لم تغن عنهم التضحية والتقرب بها شيئا وإن كثر ذلك[٣١]، فقد جاء في الحديث الذي يرويه أبو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ"[32].فالحج هو مدرسة التقوى والايثار، ولو عدنا الى أصل تشريع الحج ومناسكه من هدي وسعي ورمي للجمرات لاستلهمناها من تضحية سيدنا إبراهيم وولده إسماعيل عليهما السلام فهم عنوان التضحية والتقوى والانقياد لأوامر الله والتسليم المطلق بالكلية فهذا سيدنا إبراهيم يؤمر بذبح ابنه الوحيد وفلذة كبده ومحبوبه، بعد ان يتأكد أن الامر من الله، يقوم بتنفيذه من غير تردد وبتسليم مطلق، وهذا الابن البار المطيع يستجيب لنداء الاب ويهيئ نفسه للذبح ويستسلم بكل خضوع، والله انه لبلاء واختبار كبير، وبه يتبين صدق الايمان وثباته فمن يقوم بذبح ابنه الوحيد بيده؟ إنه الإيمان والتقوى، فهذا المشهد من أعظم دروس الحج التي ينبغي على الحجاج أخذ العبر منها، وتقديم مراد الله على كل شيء سواه مهما كان حجمه وثمنه ومكانته ومحبته، فإذا عرف الحجاج هذه الجزئية وعلموا بأن أصل تشريع معظم مناسك الحج من الهدي والجمار وغيرها من هذه القصة التي حكاها لنا القران الكريم، حتما سيحملون تلك المعاني التي تحرك وتهز الكيان وسيبذلون الغالي والنفيس من أجل مرضاة الله تبارك وتعالى، فإذا وصل العبد الى هذه الغاية العظمى فقد حاز الخير كله.

المطلب الثالث: ثمرات التقوى ونتائجها وفوائدها

لو بحثنا في نتائج التقوى وثمارها فلن نستطيع حصرها أو جمعها في هذا البحث، لأنها كثيرة فلا تكاد أن تحصر فهي الغاية من كل عبادة سواء كانت صلاة أو صياما أو حجا أو زكاة أو صدقة أو إصلاحا فهي تسير معه في كل احواله، وعلى سبيل الاجمال لا الحصر نذكر نبذا من ثمرات التقوى منها:

١. معية الله تبارك وتعالى للمتقين، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾[33] ومن كان الله معه فمن عليه؟ فعلوا الطاعات، فهؤلاء الله يحفظهم ويكلؤهم، وينصرهم ويؤيدهم، ويظفرهم على أعدائهم ومخالفيهم[34] ، فمعية الله تشمل الحفظ والتأييد والنصر والتمكين والقوة والغلبة فمن تحقق بمعية الله وحصل عليها فلن يضره شيء وفاز بسعادة الدنيا والآخرة، وقد كتب رجل من العباد إلى أخيه "أوصيك بتقوى الله، فإن في تقوى الله الخير كله، التيسير، والفرج، والرزق الطيب في الدنيا، وفيه النجاة، وحسن الثواب في الآخرة"[35] ، واذا كانت التقوى سببا لينال العبد معية الله فالحاج او المعتمر أولى بها لينال شرف المعية من الواحد الديان.

٢. إن المتقين هم أكرم الخلق عند الله عز وجل، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾[36] فلا فرق بين عربي وأعجمي ولا أبيض وأسود ولا قصير وطويل ولا رئيس أو مرؤوس ولا حاكم أو محكوم عند الله الا بالتقوى وهذا المشهد يتجلى في الوقوف بعرفات فالكل

سواسية وكلهم بلباس واحد لا فرق بينهم إلا بالقرب من الله والتقوى، فالتقوى أساس الرفعة والعلو والمكانة، يقول الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ"(٣٧) .

٣. محبة الله تعالى، قال تبارك وتعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾[38] وهي الغاية العظمى التي من أجلها يعمل العاملون فبالتقوى يصل العبد إلى محبة الله فإذا أحب الله عبداً أعطاه كل ما يروم ويتمنى، وإذا أحب الله عبدا وضع له القبول في الأرض فما يراه مؤمن إلا وأحبه وما يراه منافق أو كافر إلا وهابه واحترمه، وإذا أحب الله عبد ساق له كل خير وجنبه عن كل شر، وإذا وصل العبد إلى هذه الدرجة وأصبح محبوب الخالق العظيم فسيرى صوراً من التأييد الإلهي ما لا يخطر على قلب عدو ولا صديق، وفي ذلك يقول تبارك وتعالى في الحديث القدسي الذي يرويه أبو هريرة رضي الله عنه عن سول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: "إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ"[39] .

٤. ولاية الله، فبالتقوى يصل المرء إلى درجة أنه من أولياء الله الصالحين، قال تعالى: ﴿ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ ﴾[40]، وقال ايضاً: ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾[41] ، فولي الله هو: "من كان بالصفة التي وصفه الله بها، وهو الذي آمن واتقى"[42] فارتباط الولاية بالتقوى ارتباطا لازما وثيقاً فلا يكون ولياً حتى يكون من المتقين، فالتقوى طريق للوصول الى الولاية ولن يقبل الأيمان إلا بالتقوى[43] .

٥. أساس قبول الاعمال عند الله تعالى التقوى، بغض النظر عن حجم العبادة ولو كانت جزء من تمرة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ"[44] فحتى لو كانت العبادة صغيرة ولكنها ممزوجة بالتقوى سيقبلها الله تبارك وتعالى وينميها لعبده ويضاعفها له، لأن الله تعالى ما قبل من العبد العمل إلا لأنه يحبه قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾[45] .

٦. التيسير في جميع الأحوال، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴾[46] فما يقدم المتقي على عمل سواء كان من أُمور الدنيا أو الاخرة الا ويجد من التيسير والتسهيل ما لا يخطر على قلبه، لان الأمور كلها بيد الواحد الاحد وهو أوعد عباده المتقين بتيسير الأمور لهم، فمن علامات قبول العمل التيسير.

٧. التقوى طريق العلم، قال تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ﴾[47] ، فالله سبحانه وتعالى يفتح قلوب عباده المتقين ويشرح صدورهم بالعلم والمعرفة لان العلم نور وهذا النور لا يكون لغير المتقين لذلك قالوا: "ما اتخذ الله وليا جاهلا ولو اتخذه لعلمه، وإن لم يكن العلماء أولياء الله فليس لله ولي، ومن عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح"[48] فالعلم جوهر نفيس والعلماء يحملون أشرف مهنة الا وهي مهنة الإرشاد والتوجيه وهي مهنة الأنبياء والمرسلين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "وَأَنَّ العُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، وَرَّثُوا العِلْمَ، مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ"[49].

٨. التقوى طريق الفوز والفلاح والنجاة، قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾[50]، أي نجاة من كل مكروه وظفراً بكل محبوب[51] وقال ايضاً: ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[52] .

٩. ان الله توعد بالحفظ من الاعداء لمن اتقاه، قال تعالى: ﴿ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾[53] ، أي وإن تصبروا على مشاق التكاليف فتمتثلوا الأوامر، وتتقوا كل ما نهيتم عنه وحظر عليكم- ومن ذلك اتخاذ الكافرين بطانة- فلا يضركم كيدهم، لأنكم قد وفيتم لله بعهد العبودية، فهو يفى لكم بحق الربوبية، ويحفظكم من الآفات والمخافات[54] .

١٠.النجاة من النار ومن عذاب الله وسخطه ومقته، قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا * ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [55] ، أي أمراً محتوما أوجبه الله عزَّ وجلَّ على ذاته وقضى أنه لا بد من وقوعه البتة[56] ، والورود ههنا هو الدخول والكناية راجعة إلى النار وقالوا يدخلها البرّ والفاجر ثم ينجي الله المتقين فيخرجهم منها[57] ، وهذا الامر فيه تفصيل كبير....

١١.الفوز بالجنة، فالله سبحانه وعد عباده المتقين بجنة عرضها السموات والأرض فيها ما لاعن رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [58] ، وهم الذين اتقوا من شغل قلوبهم بغير الله ومن رذائل أنفسهم[59] ، وقال تعالى ايضاً: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ [60] ، والقران الكريم نبه في آيات كثيرة على ما اعده الله للمتقين يوم القيامة من الثواب والجزاء فهنيئا لهم.

١٢.التقوى خير زاد للعباد، قال تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [61] ، بعد أن ذكر الله تبارك وتعالى بعض الآداب التي تخص الحج وماذا يجب على الحاج فعله وتركه اردفها قائلا بان التقوى خير زاد وهو الزاد الحقيقي الذي يدوم وينفعك في الاخرة فيا أيها الحاج يا من حملت معك متاع السفر وزاده وحسبت حسابك من المأكل والمشرب والملبس اعلم بان تقوى الله هي الزاد الباقي النافع، تزودوا لسفر الدنيا بالطعام، وتزودوا لسفر الآخرة بالتقوى[62] .

١٣.وعد الله تبارك وتعالى للمتقين البركة، قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [63] فجاءت بصيغة الجمع فقال بركات ولم يقل بركة، فما أعظمها من بشارة وما أجملها من عبارة، فتشمل بركة الوقت وبركة المال وبركة الجاه وبركة الزوجة وبركة الأولاد وبركة الطعام والشراب وبركة الصحبة، والبركة في كل شيء.وعموماً فإن ثمرات ونتائج التقوى لا يمكن حصرها في هذا البحث فهي أصل الايمان، والقرآن الكريم والسنة مليئة بنتائجها وثمارها، وإنما أشرت الى بعض منها حتى تتكون لدى القارئ والحاج فكرة جيدة عن هذه النتائج، لأنه في الحقيقة ما ترك القران والسنة أمرا فيه خير للعباد والبلاد الا واوضحاه، فبعد ان علمنا القران الكريم الحج على سبيل الاجمال، جاءت السنة المطهرة لتفصل وتوضح وتبين لنا الجانب التطبيقي بتفاصيله الدقيقة ونتائجه وثماره بقول سيد المتقين "لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ"[٦٤] أسال الله أن يجعلنا من المتقين إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المطلب الرابع: الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه في مجال الحج

انا وبفضل الله كنت أحد مرشدي حجاج بيت الله الحرام لهذا العام ١٤٤٥هـ، ووجدت ان الدولة المنظمة لمناسك الحج ومشاعره قد استخدمت الذكاء الاصطناعي في أغلب صوره واستفادت منه، ما لم اره في اي مؤسسة اخرى، لان الامر كان واضحا ومشهودا للعيان؛ وعلى سبيل المثال لا الحصر: عندما يكون المسجد الحرام خاليا وفيه متسع لدخول الحجاج الى صحن المطاف ترى ان الابواب مفتحة امام الحجاج على مصراعيها وهناك علامة خضراء فوق كل باب تدل على انه مفتوح، وبمجرد ان يمتلأ الصحن ومن خلال استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي يعطي ايعاز الى الابواب وتتبدل الاشارة من خضراء الى حمراء ومكتوب عليها مغلق حتى لا تعم الفوضى ويكثر التدافع.ومن صور الذكاء الاصطناعي ولأول مرة؛ توزيع بطاقة نسك بتقنية عالية جدا على جميع حجاج العالم الاسلامي المصرح لهم بالحج، تحتوي هذه البطاقة الصغيرة على (باركود) فيه جميع معلومات الحاج من رقم الجواز ورقم التأشيرة وبلد الحاج ومواليده وكافة المعلومات الثبوتية وعلى وجه البطاقة صورته الشخصية بدقة عالية.ومن صور الذكاء الاصطناعي الكثيرة وما رأيته بأُم عيني مراقبة الطائفين في الطواف وتحديد من تسبب بمشكلة من بين الاف الطائفين ومتابعته من قبل امن الحرم للوصول اليه بأسرع وقت ودون عناء.ومن صور الذكاء الاصطناعي التاكسي الطائر؛ والربوت الذي يتكلم احد عشر لغة لان الحج هو عالم

مصغر تعددت فيه الاجناس واللغات فما يسهل عملية التواصل بين الجهات المعنية وبين الحاج وبين لجان الارشاد هذا الربوت الذي رفع عن كاهل الحاج الكثير من المعاناة ومن صور الذكاء الاصطناعي نظافة الحرم على اتم وجه والتي اطلقوا عليها (مكانس التطهير الذكيه) والتي تعمل بشكل الكتروني ويدوي ضمن نظام معد خاص بها المزود بتقنية خرائط الذكاء الاصطناعي؛ وكذلك تم تزويد الحجاج بباركود فيه جميع معلومات ومناسك الحج وبكافة اللغات ليرجع اليها الحاج عند الاشكالية في بعض الامور؛ ومن صوره في مسألة رمي الجمرات في منى فانهم استخدموا أفضل التكنلوجيا الحديثة في ترتيب وتنظيم الرمي من خلال الطرق والممرات والسلالم التي تؤدي الى الجمرات فان كل مسار يأخذك تلقائيا الى احدى الطوابق، وكل اتجاه له مسار خاص يأخذك الى طابق معين، وطريق الذهاب له مسار وطريق العودة له مسار فلا يستطيع احد الذهاب والاياب بنفس الطريق تجنبا للزحمة والتدافع.وعلى العموم فصور الذكاء الاصطناعي في الحج كثيرة لأنها تسير مع الحاج واضحة من اول يوم وصوله الى المملكة الى ان يؤدي نسكه على اتم وجه، وكل هذا واضحا للجميع، فالذكاء الاصطناعي اليوم يسهل ويخفف على الحجاج الكثير من الجهد والطاقة، مما يجعلهم مستغلين الوقت لاداء النسك وللتجارة الرابحة مع الله اذا كانت على معتقد سليم وتوج هذا النسك بالتقوى والنتيجة فيه الفلاح والفوز والنجاح.

الخاتمـة

وفيها أهم ما تبين لي من النتائج والتوصيات

النتائج

١. ان التقوى كنز عظيم وهي أصل الإيمان وهي تسري مع الإنسان في جميع شؤن حياته الدنيوية والاخروية، ولا يمكن الاستغناء عنها البتة، اذا بنيت على عقيدة سليمة، لان العقيدة هي الاساس والاصل في كل شيء.

٢. ان الله جل في علاه خص التقوى بمعظم الآيات التي ذكر فيها الحج ومناسكه ومشاعره والمسجد الحرام وأحكامه، مما يدل على أهمية التقوى بالنسبة للحاج أكثر من غيره.

٣. التقوى هي أساس النجاح والفلاح والفوز والأمن والأمان والبركة والتمكين والتوفيق في الدنيا والاخرة.

٤. إن ثمار التقوى كثيرة ولا يمكن حصرها في هذا البحث فهي أساس كل خير لأنها باب القرب من الله، وإذا وصل العبد إلى درجة القرب من الله فقد اصفاه واجتباه وايده وحفظه وكان معه، فما أعظمها من نعمة.

٥. من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في الحج وجدناه يختصر الجهد ويوصل الى المطلوب بأقصر الطرق حتى ينعم الحاج بأداء نسكه على أتم وجه ودون عناء كبير لا سيما وأن الحجاج أكثرهم كبار السن أو عاجزين.

التوصيات:

١. على المرشدين الذين شرفهم الله بالسير مع حجاج بيت الله الحرام للإرشاد وتعليم المناسك أن يعطوا هذه المسالة حقها بالتأكيد عليها والوصية بها في اغلب المحاضرات فهي أساس قبول الاعمال.

٢. على الكتاب والباحثين والدعاة والوعاظ من طلبة العلم أن لا يغفلوا عن تذكير الناس بالتقوى في وعظهم وارشادهم ويبينوا لهم نتائج وثمرات التقوى فانا على يقين ما سمع بها أحد الا وتأثر واهتز قلبه وخضعت جوارحه.

٣. على العلماء والباحثين في جميع الاختصاصات لا سيما الشرعي منها الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وما يقتضيه التقدم والتطور في عالم التكنلوجيا الحديث.

المصادر والمراجع

القران الكريم

١. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، ط/١٥، ٢٠٠٢ م.

٢. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/١، ١٤١٨ هـ.
٣. بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٣هـ).
٤. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠هـ.
٥. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط/١، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.
٦. تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٧. تفسير الراغب الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ) جزء ١: المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب/ جامعة طنطا، ط/١، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
٨. تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط/٢، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
٩. التفسير القرآني للقرآن: عبد الكريم يونس الخطيب (ت: بعد ١٣٩٠هـ) دار الفكر العربي – القاهرة.
١٠.تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ط/١، ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.
١١.تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، ط/١، ١٣٦٥هـ ١٩٤٦م.
١٢.التفسير المظهري: محمد ثناء الله، تحقيق: غلام نبي التونسي، مكتبة الرشدية – الباكستان،١٤١٢ هـ.
١٣.تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل): أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط/١، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
١٤.تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.
١٥.تهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/١، ٢٠٠١م.
١٦.جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.
١٧.جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط – إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/٧، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
١٨.الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط/١، ١٤٢٢هـ.
١٩.الدرر البهية فيما يلزم الكلف من الامور الشرعية: لابي بكر بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (ت: ١٢١٠هـ) تحقيق: ماجد الحموي، دار ابن حزم، بيروت، ط/٢، ١٤١٠هـ ١٩٩٩م.

٢٠.روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي): زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) جمع وترتيب: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار العاصمة – المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.

٢١.السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ) مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة، ١٢٨٥هـ.

٢٢.فتحُ البيان في مقاصد القرآن: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ) عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري، المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا – بَيروت، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

٢٣.في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥هـ) دار الشروق – بيروت– القاهرة، ط/١٧، ١٤١٢هـ.

٢٤.الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط/١، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.

٢٥.لطائف الإشارات = تفسير القشيري: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت: ٤٦٥هـ) تحقيق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر، ط/٣.

٢٦.المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٢٧.المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١، ١٤١١هـ ١٩٩٠م.

٢٨.المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٩.مفاتيح الغيب التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/٣، ١٤٢٠هـ.

٣٠.المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/١، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

Sources and References

The Holy Quran

.١Al-A'lam: Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH) Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 15th edition, 2002 AD.

.٢Anwar Al-Tanzil wa Asrar Al-Ta'wil: Nasir Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi Al-Baydawi (d. 685 AH) Edited by: Muhammad Abdul Rahman Al-Mar'ashli, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1418 AH.

.٣Bahr Al-Ulum: Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmad bin Ibrahim Al-Samarqandi d. 373 AH

.٤Al-Bahr Al-Muhit in Interpretation: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH) Edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, 1420 AH.

.٥Al-Balagha in the Biographies of the Imams of Grammar and Language: Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Yaqub al-Fayruzabadi (d. 817 AH) Dar Saad al-Din for Printing, Publishing and Distribution, 1st ed., 1421 AH 2000 AD.

.٦Tafsir Abi al-Su'ud = Guidance of the Sound Mind to the Merits of the Holy Book: Abu al-Su'ud al-Amadi Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa (d. 982 AH) Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut.
.٧Tafsir al-Raghib al-Isfahani: Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH) Part 1: Introduction and Interpretation of Al-Fatihah and Al-Baqarah, Investigation and Study: Dr. Muhammad Abd al-Aziz Basyouni, Faculty of Arts/Tanta University, 1st ed., 1420 AH 1999 AD.
.٨Interpretation of the Great Qur'an: Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH) Edited by: Sami bin Muhammad Salama, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 2nd edition, 1420 AH 1999 AD.
.٩Qur'anic Interpretation of the Qur'an: Abdul Karim Younis al-Khatib (d. after 1390 AH) Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo.
.١٠Interpretation of al-Maturidi (Interpretations of the Sunnis): Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abu Mansour al-Maturidi (d. 333 AH) Edited by: Dr. Majdi Basloum, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, 1st edition, 1426 AH 2005 AD.
.١١Interpretation of al-Maraghi: Ahmad bin Mustafa al-Maraghi (d. 1371 AH) Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Library and Printing Company in Egypt, 1st edition, 1365 AH 1946 AD.
.١٢Al-Mazhari Interpretation: Muhammad Thana Allah, edited by: Ghulam Nabi Al-Tunisi, Al-Rashdiya Library - Pakistan, 1412 AH.
.١٣Al-Nasafi's Interpretation (Madarik Al-Tanzil wa Haqaiq Al-Ta'wil): Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafiz Al-Din Al-Nasafi (d. 710 AH), edited and hadiths were extracted by: Yusuf Ali Badawi, reviewed and introduced by: Muhyi Al-Din Dib Musto, Dar Al-Kalim Al-Tayyib, Beirut, 1st edition, 1419 AH 1998 AD.
.١٤Tahdhib Al-Kamal fi Asmaa Al-Rijal: Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din bin Al-Zaki Abu Muhammad Al-Quda'i Al-Kalbi Al-Mizzi (d. 742 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st edition, 1400 AH 1980 AD.
.١٥Tahdhib al-Lugha: by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., 2001 AD.
.١٥Tahdhib al-Lugha: by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st edition, 2001.
.١٦Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an: Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Katheer ibn Ghaleb al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Ahmad Muhammad Shaker, Al-Risalah Foundation, 1st edition, 1420 AH 2000.
.١٧Jami' al-Ulum wa al-Hikam fi Sharh Fifty Hadiths from the Compendium of Words: Zayn al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab ibn al-Hasan, al-Salami, al-Baghdadi, then al-Dimashqi, al-Hanbali (d. 795 AH), edited by: Shu'ayb al-Arna'ut – Ibrahim Bajis, Al-Risalah Foundation – Beirut, 7th edition, 1422 AH 2001.
.١٨The comprehensive, authentic, and concise collection of the affairs, traditions, and days of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace = Sahih Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Ja'fi, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasir, Dar Tawq Al-Najat, numbered by Muhammad Fuad Abdul-Baqi, 1st edition, 1422 AH.
.١٩Al-Durar Al-Bahiyyah on the legal matters that are required: by Abu Bakr bin Muhammad Shatta Al-Damiati Al-Shafi'i (d. 1210 AH), edited by: Majid Al-Hamawi, Dar Ibn Hazm, Beirut, 2nd edition, 1410 AH 1999 AD.
.٢٠Masterpieces of Interpretation (The Comprehensive Interpretation of Imam Ibn Rajab al-Hanbali): Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab ibn al-Hasan, al-Salami, al-Baghdadi, then al-Dimashqi, al-Hanbali (d. 795 AH) Collected and arranged by: Abu Muadh Tariq ibn Awad Allah ibn Muhammad, Dar al-Asimah - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1422 AH 2001 AD.

.٢١Al-Siraj al-Munir in Assistance in Knowing Some Meanings of the Words of Our Lord, the All-Wise, the All-Knowing: Shams al-Din, Muhammad ibn Ahmad al-Khatib al-Sharbini al-Shafi'i (d. 977 AH) Bulaq Press (al-Amiriya) - Cairo, 1285 AH.
.٢٢Fath al-Bayan fi Maqasid al-Quran: Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hasan bin Ali bin Lutfallah al-Husayni al-Bukhari al-Qanuji (d. 1307 AH), printed, introduced and reviewed by: Servant of Knowledge Abdullah bin Ibrahim al-Ansari, Modern Library for Printing and Publishing, Sidon - Beirut, 1412 AH 1992 AD.
.٢٣In the Shade of the Qur'an: Sayyid Qutb Ibrahim Hussein al-Sharabi (d. 1385 AH), Dar al-Shorouk - Beirut - Cairo, 17th edition, 1412 AH.
.٢٤Al-Kashf wa al-Bayan an Tafsir al-Quran: Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim al-Tha'labi, Abu Ishaq (d. 427 AH), edited by: Imam Abu Muhammad bin Ashur, reviewed and proofread by: Professor Nazir al-Sa'idi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1422 AH 2002 AD.
.٢٥Lata'if al-Isharat = Tafsir al-Qushayri: Abdul Karim bin Hawazin bin Abdul Malik al-Qushayri (d. 465 AH) Investigation: Ibrahim al-Basyouni, Egyptian General Book Authority - Egypt, 3rd edition.
.٢٦Al-Mukhtas: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida al-Mursi (d. 458 AH) Investigation: Khalil Ibrahim Jafal, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1417 AH 1996 AD.
.٢٧Al-Mustadrak ala al-Sahihain: Abu Abdullah al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamduyah bin Nu'aym bin al-Hakam al-Dhabi al-Tahmani al-Nishaburi known as Ibn al-Bay' (d. 405 AH) Investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1411 AH 1990 AD.
.٢٨The Authentic, Brief Narration of the Just from the Just to the Messenger of Allah, may Allah bless him and grant him peace: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (d. 261 AH) Investigation: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.
.٢٩Keys to the Unseen = The Great Interpretation: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the preacher of Rayy (d. 606 AH) Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 3rd edition, 1420 AH.
.٣٠The Good Objectives in Explaining Many of the Hadiths Well-Known on the Tongues: Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad bin Abdul-Rahman bin Muhammad Al-Sakhawi (d. 902 AH) Investigation: Muhammad Uthman Al-Khasht, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1405 AH 1985 AD

هوامش البحث

([1]) تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/١، ٢٠٠١م، ٢٧٩/٩.

([٢]) المخصص: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، ٦١/٤.

([٣]) هو: طلق بن حبيب العنزي، البَصْرِي تابعي، رَوَى عَن: الأَحنف بن قيس، وأنس بن مالك، رَوَى عَنه: أيوب السختياني، وبكر بن عَبد الله المزني، عن طاووس، قال: كنت أطوف معه، فذكر وحلف، ما رأيت أحدا من الناس، أحسن صوتا بالقرآن من طلق بن حبيب، وكان ممن يخشى الله، مات قبل المائة للهجرة النبوية. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، ٤٥١/١٣-٤٥٤.

(٤) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط – إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/٧، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، ١/٤٠٠.

(٥) هو: الامام أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل، الراغب الأصفهاني، له "التفسير الكبير" في عشرة أسفار، غاية في التحقيق. وله "مفردات القرآن" لا نظير له في معناها، أديب، من الحكماء العلماء، من أهل (أصبهان) سكن بغداد، واشتهر، حتى كان يقرن بالإمام الغزالي، (ت: ٥٠٢هـ) ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: لأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط/١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م، ص١٢٢؛ والأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، ط/١٥، ٢٠٠٢ م، ٢/٢٥٥.

(٦) تفسير الراغب الأصفهاني: لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ) جزء ١: المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب – جامعة طنطا، ط/١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ١/٧٧.

(7) الكشف والبيان عن تفسير القرآن: لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، (ت: ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط/١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م، ١/١٤٤؛ التفسير القرآني للقرآن: عبد الكريم يونس الخطيب (ت: بعد ١٣٩٠هـ) دار الفكر العربي – القاهرة، ٣/١٠٨٦.

(٨) مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/٣، ١٤٢٠هـ، ٢/٢٦٨.

(9) روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي): زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) جمع وترتيب: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار العاصمة – المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤٢٢ – ٢٠٠١م، ١/٣٦٠.

(١٠) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط – إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/٧، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، ١/٣٩٨.

(١١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط/١، ١٤٢٢هـ، كتاب الحج، ابواب العمرة، باب وجوب العمرة وفضلها برقم (١٧٧٣) ٣/٢.

(12) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، كتاب الإيمان، باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر وعلامة الساعة، برقم (٨) ١/٣٦.

(13) الدرر البهية فيما يلزم الكلف من الامور الشرعية: لابي بكر بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (ت: ١٢١٠هـ) تحقيق: ماجد الحموي، دار ابن حزم، بيروت، ط/٢، ١٤١٠هـ ١٩٩٩م، ص١٥-١٦.

(14) سورة البقرة، الآية ١٩٧.

(١٥) جامع البيان في تأويل القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م، ٤/١٦١.

(16) سورة البقرة، الآية ١٩٦.

(17) سورة البقرة، من الآية ١٨٩.

(١٨) لطائف الإشارات = تفسير القشيري: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت: ٤٦٥هـ) تحقيق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر، ط/٣، ١٥٩/١.

(19) سورة البقرة، الآية ٢٠٣.

(٢٠) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، ١٠٠/٢.

(21) سورة المائدة، من الآية ٢.

(22) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/١، ١٤١٨ هـ، ١١٤/٢.

(٢٣) البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠ هـ، ١٧٠/٤.

(24) سورة المائدة، الآية ٩٦.

(25) فتحُ البيان في مقاصد القرآن: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ) عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري، المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا – بَيروت، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م، ٥٧/٤.

(26) سورة الحج، الآية ٣٢.

(٢٧) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ) مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة، ١٢٨٥ هـ، ٥٥٢/٢؛ وينظر: تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٠٦/٦.

(28) سورة الحج، الآية ٣٧.

(٢٩) مفاتيح الغيب، للرازي٢٢٧/٢٣.

(٣٠) في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥هـ) دار الشروق – بيروت– القاهرة، ٢٤٢٣/٤.

(٣١) تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، ط/١، ١٣٦٥ هـ – ١٩٤٦ م، ١١٥/١٧.

(32) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم، وخذله، واحتقاره ودمه، وعرضه، وماله برقم (٢٥٦٤) ١٩٨٧/٤.

(33) سورة النحل، الآية ١٢٨.

(34) تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط/٢، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م، ٦١٥/٤.

(35) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م، برقم (٣٤٣) ٢٦١/١.

(36) سورة الحجرات، الآية ١٣.

(٣٧) المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١، ١٤١١ – ١٩٩٠، برقم (٧٧٠٧) ٣٠٠/٤ وقال عنه الحاكم: " هذا حديث صحيح قد اتفق هشام بن زياد النصري ومصادف بن زياد المديني على رواية عن محمد بن كعب القرظي والله أعلم".

(38) سورة التوبة، من الآية ٤.

(39) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب التواضع، برقم (٦٥٠٢) ١٠٥/٨.

(40) سورة الانفال، من الآية ٣٤.

(41) سورة يونس، الآية ٦٢-٦٣.

(42) جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري، ١٢٣/١٥.

(43) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ١٣٧/٥.

(44) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب: اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة، برقم(١٤١٧) ١٠٩/٢.

(45) سورة المائدة، من الآية ٢٧.

(46) سورة الطلاق، من الآية ٤.

(47) سورة البقرة، من الآية ٢٨٢.

(48) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م، ص٧٥٧.

(49) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب: العلم قبل القول والعمل، ذكر هذا الحديث في مقدمة الباب من دون رقم ٢٤/١.

(50) سورة النبأ، الآية ٣١.

(51) تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل): أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط/١، ١٤١٩ م، ٥٩٢/٣.

(52) سورة الزمر، الآية ٦١.

(53) سورة آل عمران، من الآية ١٢٠.

(54) تفسير المراغي، ٤٨/٤.

(55) سورة مريم، الآية ٧١-٧٢.

(56) ارشاد العقل السليم، لابي السعود، ٢٧٦/٥.

(57) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، للخطيب الشربيني، ٤٤٠/٢.

(58) سورة آل عمران، الآية ١٣٣.

(59) التفسير المظهري: محمد ثناء الله، تحقيق: غلام نبي التونسي، مكتبة الرشدية – الباكستان،١٤١٢ هـ، ٢ق١٣٢/١

(60) سورة الزمر، الآية ٧٣.

(61) سورة البقرة، من الآية ١٩٧.

(62) بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٣هـ) ١٣٣/١.

(63) سورة الاعراف، الآية ٩٦.

(٦٤) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا، وبيان قوله صلى الله عليه وسلم «لتأخذوا مناسككم»، برقم(١٢٩٧)، ٩٤٣/٢.